تكون دفعة ولم توجد عفونة تغيرت عن حالها وصارت بالقوة
قريبة الى الذباب بل يستحيل ذبابا من غير مهلة وقد يرجح وان النشأة
الثانية تتولد من تلك الاجزاء التي كانت في الاصل وان توقفت
والخلقة بتوقف بعض صورها فبقدرة الله واجب الصدور الى
متولدها وتحصل المزاج الحاصل مرة اخرى وليها نفس حدث
عنه حدوث ذلك المزاج ابتداء فيعود بالتشجير والتصرف اليها
بالعلاقة التي بينهما مثال ذلك راكب السفينة وقفت السفينة
وتوقفت اجزاؤها وانتقل الراكب بالسباحة الى جزيرة ثم تزود
تلك الاجزاء بعينها الى الهيئة الاولى وتدلها وتوكد عاد اليها
راكب السفينة واجزاؤها وتصرف فيها كما شاء ولا يجب ان تسمى
هذا الحشر وجمع الاجزاء والمزاج المجدد نشأة اخرى فان حدوث
المزاج يستدعي حدوث النفس له انما عود المزاج الى الحالة الاولى لا يستدعي
ان عود النفس الى الحالة الاولى واما ظن الاجزاء الارضية
لا تتبدل ذلك فظن وهم لا اعتبار بها فمن قاس الانشاء والاجزاء الا ر منه
فيه باجزاء الارض واي مهندس استخرج بابعاده وذلك الحد
واما الاختلاف فالمرجع الى ذلك في الكتب الالهية في التورية
ان اهل الجنة يمكثون في النعيم خمسة عشر الف سنة ثم يصيرون

ملكة

ملكة وان اهل النار كذا او ازيد ثم يصيرون شياطين وفي الانجيل
الناس يحشرون ملكة لا يطعمون ولا يشربون ولا ينامون ولا ينبو الاذن
وفي القرآن الناس يحشرون كما خلقهم الله اول مرة كما قال فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة وسؤال ابراهيم عليه السلام
الله رب ارني كيف تحيي الموتى وقول عزير عليه السلام انى يحيي هذه الله
بعد موتها فاماته الله مائة عام ومكث اصحاب الكهف وقول الله تعالى
وكذلك بعثناهم ليتساءلوا وعد الله حق ولا يدل ان بين النشأة
كانت ممكنة يجب الايمان بها في قديم الدهر فيها اختلاف فيها الناس
والانبياء يثبتون ذلك بالبراهين والامثلة المحسوسة والنجب
من النشأة الاولى اكثر من النشأة الاخرى الا ان النشأة
الاولى محسوسة مشاهدة معتادة فسقط التعجب الى هنا كلام والظاهر
مما نقله من التورية المعتاد البدني فيكون مما لك للنظام الذي
ذكره صاحب تلخيص المحصل واما النظن الذي رده جنبناه على
ان الابدان غير متناهية العدد على اصل الفلاسفة واجزاء الارض
متناهية مما ذكره لا يجدي نفعا في دفعه بل لا بد فيه من التمسك
ببطلان كون الابدان غير متناهية العدد فان العالم حادث
عندنا وسيأتي تتمة هذا الكلام باذن الله تعالى وقال الآمدي

Copyright © King Saud University